مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء
Center for Strategic Studies

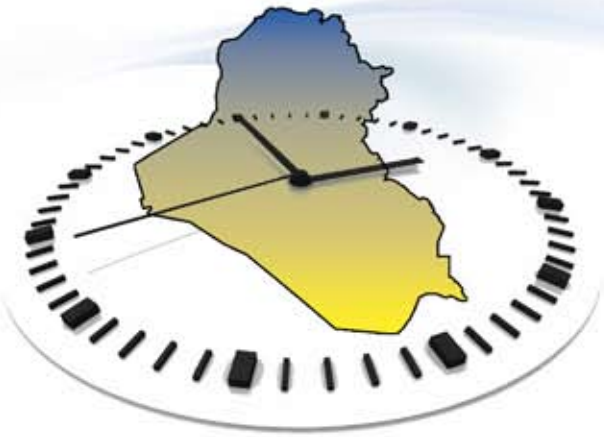

العراق في مراكز الأبحاث الأمريكية

نشرة استراتيجية يومية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية - جامعة كربلاء / الاثنين ٤-٣ - ٢٠١٣ / السنة الأولى / العددالسابع

مركز الدراسات الاستراتيجية/جامعة كربلاء

العراق
في مراكز الأبحاث الأمريكية

رئيس التحرير

المهندس عماد محمد الحسين

هيئة التحرير

د. محمد منذر جلال

د.نصر محمد علي

د. حسين احمد دخيل

د. حيدر حسين آل طعمة

اعلام المركز

قاسم نصر نايف

الموقع الألكتروني

احمد ستار جابر

التصميم والاخراج الفني

منتظر التميمي

العراق في مراكز الأبحاث الأمريكية

التفكير الاستراتيجي في القران الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

﴿آل عمران/ ١٩١﴾

صدام الحضارات: ما زال كتاباً إستراتيجياً جديراً بالمطالعة والدرس

هذا الكتاب المشهور **يعتبر من الكتب الاستراتيجية الواجبة المطالعة** والدرس والتأمل، لانه يلقي الضوء الكاشف على كثير من **الظواهر والاحداث الجارية الآن في المنطقة** مثل: **تنظيم القاعدة** والمبالغة بنقل أخباره وتضخيم نشاطاته،أحداث ما يسمى **بالربيع العربي**، تقسيم السودان،الفوضى الشاملة التي تعيشها دول المنطقة، الدعوة الى **الفيدراليات والاقاليم** في ليبيا والعراق،الصراع بين **السلفيين والصوفيين في تونس**،اثارة النعرات الطائفية السنية الشيعية،**حرق القرآن** في أفغانستان والولايات المتحدة، **الرسوم الكاريكتيرية** المسيئة للرسول الاكرم(ص)،**تهجير المسيحيين** في بعض دول المنطقة، **تفجير الكنائس**، اثارة الاقباط في مصر،الفتاوى الغريبة التي يطرحها بعض السلفيين والوهابيين....الخ من هذه الاحداث والامور التي لايصعب على اللبيب الربط بينها وبين الافكار الرئيسية المطروحة في هذا الكتاب، والمعروضة كما يلي:

- بعد الحرب الباردة لم تعد الفروق المائزة بين الشعوب **إيديولوجية أو سياسية أو اقتصادية** وإنما هي **فروق ثقافية** وبناءاً على ذلك تحاول الشعوب أن تجيب على السؤال التالي – **من نحن ؟**
- إن **صعود الصين** سوف يخلق توتراً شديداً في الاستقرار العالمي في أوائل القرن الحادي والعشرين.
- **النمو السكاني** في الدول الإسلامية ، وبخاصة زيادة نسبة من هم بين **الخامسة عشرة والثانية والعشرين** | **يقدم مجندين جدد للأصولية والإرهاب والتمرد والهجرة .**
- **ومن المرجح أن تنشأ أخطر الصراعات في المستقبل نتيجة تفاعل «الغطرسة الغربية» و«التعصب الإسلامي» و«التوكيد الصيني»** .من المرجح أن تكون **علاقة الغرب بالإسلام والصين متوترة** على نحو ثابت وعدائي جداً في معظم الأحوال .
- يقول بعض الغربيين بما فيهم الرئيس (كلينتون) ان الغرب ليس بينه وبين الاسلام أي مشكلة، وانما المشكلات موجودة فقط مع بعض المتطرفين الاسلاميين؛**الاّ أن أربعة عشر قرناً من التاريخ تقول عكس ذلك.**
- إن اسباب **الصراع المتجدد بين الاسلام والغرب** توجد في الاسئلة الاساسية للقوة والثقافة، وطالما ان الاسلام يظل (وسيظل) كما هو الاسلام ، والغرب يظل (وهذا غير مؤكد) كما هو الغرب، فإن **الصراع الاساسي بين الحضارتين الكبيرتين** واساليب كل منهما في الحياة سوف يستمر في تحديد علاقتهما في المستقبل، كما حددها على مدى الاربعة عشر قرناً السابقة.
- **ان حرباً اجتماعية باردة مع الاسلام سوف تساعد على تقوية الهوية الاوروبية بشكل عام.**
- **المشكلة في الغرب ليست مع الاصولية الاسلامية، بل المشكلة في الاسلام، حضارة مختلفة وشعوبها مقتنعة بتفوقها الثقافي.**

ومن خلال استذكار الافكار أعلاه نلاحظ بأن **الاسلام وصعود الصين**، يشكلان التحدي الاساسي للولايات المتحدة في القرن الواحد والعشرين.وهذا ما يسهّل للمتابع فهم السياسة الامريكية الجديدة تجاه الصين وادراك السبب وراء تحريك الكثير من القطع البحرية الى مناطق قريبة منها .

لملاحظاتكم واستفساراتكم يرجى الاتصال بادارة الاعلام

Tel: (00964) 07702820770 Email: info@uokerbala.edu.iq

موقع النشرة على الانترنيت www.kerbalacss.uokerbala.edu.iq

ضمن الموقع الالكتروني لمركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء

التقارير والتحليلات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

الجامعة اليوم ٤
النفط العراقي: هل سيعيد صياغة مشهد الطاقة العالمي؟ ٥
الوضع الامني في العراق اليوم ؟ ٦
بغداد وأربيل معركة من أجل العراق..٧
تصاعد التوترات الطائفية على خلفية تفجيرات بغداد ٨
استمرار تدفق الاسلحة الى سوريا عبر العراق يفزع أمريكا ١٠
الثمن الباهض جرّاء عدم التدخل ال امريكي.....١١
هل اصبحت بغداد معبراً لنقل الأسلحة الى طهران ؟ ١٢
هل مسعود البارزاني قومياً حقاً ؟ ...١٣
البعد الإستراتيجي لثورة الغاز الصخري الجزء الثاني : الاحتياطيات العالمية من الغاز الصخري.....١٥
انبوب النفط الكردي-التركي.....١٦

أين نجد الجامعات العراقية في التسلسل العالمي؟

RANKING WEB OF UNIVERSITIES

دهوك/١	١٧١٧	كربلاء/١٤	١٠٩٦٩
		المستنصرية/١٥	١١٠٨٤
بغداد/٢	٣١٦٠	النهرين/١٦	١١٢٣٩
بابل/٣	٣٩٤٦	أهل البيت/١٧	١١٩٦٥
التكنولوجية/٤	٣٩٧٢	القادسية/٢١	١٣٩٨٨
الموصل/٥	٤٢٩٥	صلاح الدين/٢٢	١٤٢٦٩
الكوفة/٦	٦٣١٧	واسط/٢٣	١٤٤٣١
السليمانية /٨	٧١٩١	ميسان/٢٨	١٦٠٨٧
البصرة/٩	٧٩٣٣	تكريت/٣٤	١٧٩٥١
ديالى/١٠	٩٦٣٣	المثنى/٣٥	١٨١٢٢
الانبار/١١	١٠٤٥٤	الرشيد/٥٤	٢١١٤٢

http://webometrics.info/en

الجدول أعلاه يبين موقع الجامعات العراقية بين الجامعات في العالم، اذ أن عدد الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية التي أحصاها الجدول هو ٥٤، أولها **جامعة دهوك** وآخرها **كلية الرشيد الجامعة**، اذ أن تسلسل الاولى هو ١٧١٧ وتسلسل الاخيرة هو ٢١١٤٢، بفارق **ضخم هو: ١٩٤٢٥؟!** هذا الفارق يثير الكثير من التساؤلات؟ ويحتاج الى دراسة معمقة؟ وكذلك الفارق بين تسلسل الجامعة الاولى و الجامعة التي تليها هو كبير جدا:١٤٤٣، اي **بين دهوك وبغداد ١٤٤٣ جامعة، لماذا؟**

ويمكن تقسيم الجدول أعلاه الى شرائح متعددة، الاولى هي شريحة الالف،وتمثلها دهوك، والثانية: شريحة الثلاثة آلاف، وتمثلها بغداد وبابل والتكنولوجية،والثالثة: شريحة الاربعة آلاف، وتمثلها الموصل،والرابعة: شريحة الستة آلاف، وتمثلها الكوفة،والخامسة: السبعة آلاف، وتمثلها السليمانية والبصرة،والسادسة: التسعة آلاف، وتمثلها ديالى، والسابعة: العشرة آلاف، وتمثلها الانبار وكربلاء، والثامنة: الاحدى عشرة ألف، وتمثلها المستنصرية والنهرين وأهل البيت، والتاسعة: الثلاثة عشرة ألف،وتمثلها القادسية، والعاشرة: شريحة الاربعة عشرة ألف، وتمثلها صلاح الدين وواسط،والحادية عشرة: شريحة السادسة عشرة ألف،وتمثلها ميسان، والثانية عشرة: السابعة عشرة ألف، وتمثلها تكريت، والثالثة عشرة: الثامنة عشرة ألف ، وتمثلها المثنى، **وأخيراً شريحة الاحدى والعشرين ألف.**

إن هذه الفوارق الكبيرة بين الجامعات ،مما يبعث على التساؤل ويدعو الى مزيد من البحث والدراسة، وبغض النظر عن الطريقة التي استخدمت في حساب التسلسل وما فيها من نقاط ضعف وسلبيات، **فان مجرد وجود مثل هذه الفوارق الكبيرة يؤشر على وجود خلل هيكلي في المؤسسة التعليمية.**

UDzÏkÀQèÞi ÉÀtj ÄÓL dnS، نتوجه بالنداء الى الجهات المعنية في وزارتنا الموقرة والى كل الجامعات المحترمة، للاهتمام بهذا الموضوع الاستراتيجي المهم، ولمحاولة التعرف عن كثب على سبب هذا التسلسل المتدني لجامعاتنا؟

النفط العراقي: هل سيعيد صياغة مشهد الطاقة العالمي؟

الكاتب: بليك كلايتون Blake Clayton / خبير بالطاقة في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك / ٢٣ تشرين الاول / اكتوبر ٢٠١٢ - صحيفة الغلوبال بوست

ترجمة وتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ان العراق لديه القدرة على اعادة تشكيل مشهد الطاقة العالمي في السنوات المقبلة وذلك بفضل احتياطاته الضخمة غير المستغلة من النفط، الأمر الذي يجعله في وضع فريد لتحريك سوق النفط العالمية عندما تقع تحت ضغط شديد .

يسلط الكاتب الضوء في مقالته المنشورة في صحيفة «غلوبل بوست» على **الأهمية الإستراتيجية للنفط العراقي على مستقبل الطاقة العالمي**، مستهلاً ذلك بالتأكيد على حقيقة، إن العراق لديه القدرة على إعادة تشكيل مشهد الطاقة العالمي في السنوات المقبلة وذلك بفضل احتياطاته الضخمة غير المستغلة من النفط . لكن مدى قدرة بغداد على الاستفادة من هذه الفرصة **لا يزال امرأ بعيد المنال** . وأضاف انه وعلى الرغم من عقود الاضطراب وسفك الدماء إلا إن العراق **يعد واحدا من الموردين الرئيسيين للنفط في العالم . وبتصديره ما يربو على ثلاثة ملايين برميل يوميا يجعل منه ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط .** مع الأخذ بعين الاعتبار تعثّر صادرات إيران للنفط بسبب العقوبات الاقتصادية ، فإنها تنتج نصف كمية ما ينتجه العراق يوميا . وفي هذا السياق يلفت التقرير النظر الى انه وفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية IEA فان العراق خلال عقد الثلاثينات بعد الالفين قد يضاعف من إنتاجه الحالي متجاوزا القوة الإنتاجية لروسيا بوصفها ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم . هذه التوقعات ليست بعيدة المنال فان احتياطيات النفط المؤكدة **تضع العراق في المرتبة الخامسة** على العالم وهي الدولة الثالثة عشرة من حيث مخزونها من الغاز الطبيعي. والمرتبة الفعلية للعراق هي أعلى بكثير من هذه التقديرات . وبالمقارنة مع البلدان الأخرى المنتجة للنفط **لا تزال ارض العراق غير مستكشفة** . إذ لا تزال الكثير من جيولوجيتها غير معروفة والتي ربما تحوي كميات كبيرة من النفط .كما ان جزءا كبيرا من النفط تم استكشافه خارج إقليم كردستان وتم ذلك قبل العام ١٩٦٢ . واليوم مع وجود تكنولوجيا أفضل وأسعار مرتفعة من النفط **يعني من شبه المؤكد ان احتياطات كبيرة سيتم اكتشافها.** وأضاف الكاتب ان القيادة العراقية تحتاج لإزالة العديد من العقبات . أولها البنية التحتية التي تتضمن المعدات الضرورية ذلك ان **خطوط الأنابيب ومحطات التصدير غير كافية لنقل النفط.** فضلا عن ذلك يتطلب الأمر بعض الإصلاحات السياسية مثل الإجراءات القانونية والإطار التنظيمي . بعض المشاكل هي لوجستية . ويشير الكاتب الى ارباح عظيمة يمكن ان يجنيها العراق من طفرة الطاقة الكبيرة . وتقدر وكالة الطاقة الدولية **ان صادرات النفط يمكن ان تضيف ٥ ترليون دولار الى اقتصاد العراق في العشرين سنة المقبلة .** والنتائج يمكن ان تكون مثيره للدهشة اذ ان الناتج المحلي الإجمالي للبلد (GDP) سيقفز الى **خمسة أمثال مما عليه الآن** اذا تحقق هذا النمو . **وبالإجمال فان الاقتصاد العراقي سيصبح في العام ٢٠٣٥ تقريبا على قدم المساواة مع الاقتصاد البرازيلي .** لكن هناك مخاطر، إذ يمكن أن تسبب عوائد النفط بمشاكل أكثر مما تقدمه من فوائد . وإذا لم يتم استثمارها بشكل صحيح فان الذهب الأسود **سيعيث فسادا في المكونات الأخرى من الاقتصاد العراقي،** يدعم ذلك الفساد والنزعة العسكرية وترك البلاد معرضا للتقلبات المفاجئة المؤلمة في أسعار السلع الأساسية . وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة حققت ارتفاعا في إنتاج النفط على مدى الخمس سنوات الماضية وساهمت بشكل كبير في إمدادات النفط العالمية ، لكن من المرجح ان يكون العراق اكبر مصدر للنفط خلال العقدين القادمين . والنفط في الشرق الأوسط سيكون حاسما لتغذية الطلب العالمي المتزايد. كما أن مستويات التصدير العراقية من المرجح ان تلعب دورا حاسما في الحفاظ على غطاء الأسعار. ولدى العراق وضعا فريدا في تحريك سوق النفط العالمية عندما يقع تحت ضغط شديد. وفي الختام يرى الكاتب أن الوقت سيكشف ما إذا كان العراق سيحقق أهدافه النبيلة أم ستبقى مجرد سراب.

الوضع الامني في العراق اليوم ؟

مقابلة اجراها جويل وينغ Joel Wing مع مايكل نايتس Michael Knights في ٣١ تموز/ يوليو ٢٠١٢/باحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى ونائب رئيس في جماعة اوليف (شركة امن دولية عملت في العراق).

ترجمةوتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ليس من المستغرب ان يجمع رئيس الوزراء نوري المالكي كل سلطة يمكن ان يسمح بها النظام . فان مراكمته للسلطة هو شرعي في ظل هذه الظروف . فعلى سبيل المثال كان العراق بحاجة الى قبضة قوية للخروج من الازمة الامنية في العام ٢٠٠٨ . وهذا ما يتطلب مركزية قوية وسيطرة سياسية مباشرة على القوات الامنية . وقد تراكمت بعض السلطات في مجلس الوزراء لان المؤسسات الاخرى ، ولاسيما البرلمان ، متعثرة الأمر الذي تسبب بشلل تام .

جاءت المقابلة التي نشرها **معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى** لتسلط الضوء على الوضع الامني في العراق بشكل يغطي انحاء العراق كافة. وفي صدد الاجابة على تساؤل بخصوص الصورة المشوهة للراي العام عن العنف في العراق والصورة الحقيقة ، يجيب نايتس ان تقارير وسائل الاعلام تشير الى وجود ٤٠٠-٥٠٠ هجوم ارهابي في العراق شهريا سجلتها التقارير الاعلامية . الا انه يؤكد ، ومن خلال خبرته بالعمل بشكل مباشر مع قوات الامن العراقية ، انه من المحتمل ان هناك اكثر من ٣٠٠-٥٠٠ من الحوادث الخطرة لم يتم التبليغ عنها . ويأخذ مثال على ذلك مدينة **الموصل كمثال على حالة تمثل اقصى درجة من المخاطر** ، حيث ان اغلب السكان هناك يسمعون العديد من الانفجارات البعيدة والمئات من الهجمات شهريا ، وذلك كون اكثر التفجيرات اليوم ذات تركيز عالي كالقنابل الموضوعة تحت السيارات و أدلتها موجودة على شكل دخان وحطام سيارات على الطريق بعد الانفجار وكذلك سيارات الاسعاف المسرعة، ومن هنا فان اغلب الحوادث لم تذكر في تقارير وسائل اعلام . واشار ، في معرض اجابته على الوضع في كردستان،الى ان الامن لا يشكل تحديا حقيقيا في هذه المنطقة والهجمات الارهابية التي تتعرض لها مشابهة لتلك التي تتعرض لها عمان او انقرة او حتى لندن.الا انه يرى ان الحدود الدولية مع ايران وتركيا والداخلية مع الحكومة الفدرالية ولاسيما في المناطق المتنازع عليها هي خطرة جدا.

ويرى **ان الوضع في الموصل وديالى وصلاح الدين اكثر توترا من باقي المحافظات**، ويرى انه لا توجد منطقة ضمن هذه المحافظات هي آمنة تماما . ويلفت النظر الى انه في المحافظات الثلاث المذكورها كلها توجد بؤر توتر بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان . اما عن الوضع في جنوب العراق فيرى **ان الحوادث الامنية فيها قليلة جدا وهي ذات طبيعة محلية** ومقيدة جدا وقوات الامن هناك ليست في حالة تأهب وهي عادة تظهر لاستعراض قوة الحكومة .وفي بابل يؤكد نايتس انها آمنة بفضل العمليات الامنية الحكومية التى قام بها قادة امنيون اشداء والقوات الاضافية التي ارسلت الى المحافظة. الا ان الوضع بدأ بالتدهور في الربع الاول من عام ٢٠١٢ وذلك بسبب **عودة تنظيم القاعدة الى المنطقة**. وعند سؤاله عن الجماعات المسلحة الاخرى الى جانب تنظيم القاعدة كالجماعة النقشبندية البعثية، يقارن نايتس هذه الجماعات بالقاعدة حيث يرى ان الاخيرة قوة فعلية وذات تنظيم حقيقي واهداف ولها عضوية رسمية وهي تضطلع بالهجمات الرئيسة في السيارات المفخخة والهجمات الانتحارية في العراق . اما بخصوص جماعة الحركة النقشبندية المسلحة (جيش رجال الطريقة النقشبندية JRTN) فهي جماعة مسلحة من البعثين والقوميين

السابقين حافظت الجماعة على تماسكها منذ ٢٠٠٨ وهي تتركز في المثلث المشكل من **جنوب الموصل وكركوك والدور قرب تكريت**، ويبدو انها تتعاون مع الجماعات الاخرى بضمنها تنظيم القاعدة وشنت هجمات ذكية ضد القوات الامريكية ولم تهاجم المدنيين العراقيين مطلقا، فضلا عن وجود عدد من الميليشيات التي تشبه المافيا في العديد من مناطق العراق ،وعملياتها المتنوعة كالسيطرة على عمليات تهريب النفط ونقل الشاحنات، والموانئ، وغالبا ما يتم القبض عليهم من قبل أجهزة الأمن . وفي الختام يركز نايتس افكاره بشأن سؤال مفاده ما إذا كان المالكي سيصبح مستبداً ام لا؟ يرى ان الحكم الاستبدادي في العراق القاعدة وليس الاستثناء ولهذا فليس من المستغرب ان يجمع كل سلطة يمكن ان يسمح بها النظام . ومن جانب آخر **فان تشديد قبضته على السلطة هو أمر شرعي** في ظل هذه الظروف. فعلى سبيل المثال كان العراق بحاجة الى قبضة قوية للخروج من الازمة الامنية في عام ٢٠٠٨. وهذا ما يتطلب مركزية قوية والى سيطرة سياسية مباشرة على القوات الامنية. وقد تراكمت بعض السلطات لمجلس الوزراء لان المؤسسات الاخرى ، ولاسيما البرلمان متعثرة،الامر الذي تسبب بشلل تام .واضاف ان العديد من الاطراف داخل العراق وخارجه يعتقدون ان مدة ولايتين يجب ان تكون المدة الاقصى لرئاسة الحكومة ، لانه في نظام مركزي مثل العراق يمكن لاي زعيم أن يصبح استبدادياً في عدد قليل من السنين .

بغداد وأربيل معركة من أجل العراق

الكاتب: جوست هلترمان / نائب مدير برنامج الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الازمات الدولية / مجلة ناشنال إنترست في ١٧/آب/٢٠١٢

ترجمة وتلخيص د. حسين سرحان
مراجعة : د. محمد منذر جلال

تحاول حكومة اقليم كردستان القفز على مصالح البلاد ككل وتحاول تحقيق مصالحها بصرف النظر عمّا اذا كانت البيئة التشريعية في العراق تسمح بذلك ام لا . متذرعةً بأن، الوضع في بغداد قد يؤخر تقديم الخدمات وتحقيق الرفاهية لشعب الاقليم . وبنفس الوقت تستخدم موضوع استثمار النفط كورقة ضغط لتحقيق مآرب اخرى.

استعرض الكاتب طبيعة العلاقات بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان بدءاً من قلقهما حول **طبيعة النظام الاتحادي الفيدرالي** في العراق ومستقبل هذا النظام ، والمناطق المتنازع عليها ، ومخصصات حرس الاقليم ، وحصة الاقليم من الموازنة الاتحادية، ثم أستعرض تطورات علاقتهما خاصة في ما يتعلق بموضوع **استثمار النفط** .

تبعا للكاتب لم يسن قانون النفط والغاز الاتحادي الى الآن ولازالت الخلافات حادة بشأنه ويحتاج إقراره – كما في قوانين مهمة- الى توافقات سياسية جلها هو خدمة مصالح ضيقة . وكما هو معروف **تحاول حكومة الاقليم القفز على مصالح البلاد ككل وتحاول تحقيق مصالحها بصرف النظر عمّا اذا كانت البيئة التشريعية في العراق تسمح بذلك ام لا .** متذرعةً بأن، الوضع في بغداد قد يؤخر تقديم الخدمات وتحقيق الرفاهية لشعب الاقليم . وبنفس الوقت تستخدم موضوع استثمار النفط كورقة ضغط لتحقيق مآرب اخرى.

ويرجع الكاتب بداية النزاع بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم عندما وقّعت حكومة الاقليم عقد استخراج النفط مع شركة النفط الامريكية (اكسون موبيل) بدون موافقة الحكومة الاتحادية واعتراض الاخيرة على توقيع هكذا عقود وتهديدها الشركة المذكورة بعدم منحها عقود استخراج النفط

في الوسط والجنوب ، الا انها لم تتخذ خطوات ملموسة في هذا المجال مما شجع شركات اخرى ك(شيفرون، توتال، جازبروم) على أن **تتبع خطى شركة أكسون موبيل ذاتها .**

وأشار الكاتب كذلك الى قضية مهمة وهي أن حكومة الاقليم تسعى الى أن تأخذ دور الحكومة الاتحادية وتقوم **بتصدير النفط الخام عبر تركيا** وتأمل بأن تحصل على موافقة الحكومة التركية في ذلك . ويرى الكاتب أن تركيا الى الآن لم تقرر اي شكل لعلاقتها مع حكومة الاقليم لاسيما مع تخوف الجمهورية التركية من ان هذا الشكل من العلاقة قد يقود لتفكك **وحدة العراق مما سينعكس سلبا على تركيا** وقد يمنح ذلك اكراد تركيا **المزيد من الحماس للإنفصال على اقل تقدير ، خصوصا وان الزمن قد تغير، فأزمة سوريا واحتمالية الحرب بين الولايات المتحدة وايران قد تعيد رسم الحدود في المنطقة .**

ويختتم الكاتب: ان المعركة الحقيقية حول مستقبل العراق وكردستان ستبقى بعيدة لسنوات عدة .

تصاعد التوترات الطائفية على خلفية تفجيرات بغداد

الكاتب: مؤسسة ستراتفور في ٢٣ / كانون الاول / ديسمبر ٢٠١١

ترجمة وتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ومع انسحاب القوات الامريكية من العراق امتلك الشيعة وسائل قانونية وغيرقانونية لتوطيد سلطتهم في العراق (الخطة التي قلبت موازين القوى لصالح ايران) . وبإزاء ذلك سيسعى السنة للحصول على دعم القوى العربية الخارجية التي لها مصلحة مثل المملكة العربية السعودية وان ذلك يمكن ان يحول العراق الى ساحة حرب بالوكالة بين القوى الاقليمية .

يرى تقرير ستراتفور ان تفجيرات ٢٢ كانون الأول / ديسمبر في بغداد هي الأكبر والأكثر تنسيقا على العاصمة العراقية منذ آب / أغسطس وان معظمها استهدفت الأحياء الشيعية في المقام الأول . وعلى الرغم من عدم اعلان اية جماعة مسؤوليتها عن الهجمات، الا ان السنة لديهم الخبرات والمهارات اللازمة ليبقوا قوة كبيرة وهائلة. ومع انسحاب القوات الأمريكية من العراق **امتلك الشيعة وسائل قانونية وغير قانونية لتوطيد سلطتهم في العراق** (الخطة التي قلبت موازين القوى لصالح ايران). وكرد فعل للسنة فهم سيسعون للحصول على **دعم القوى العربية الخارجية** التي لها مصلحة مثل المملكة العربية

السعودية ،الامر الذي يمكن ان يحول العراق الى **ساحة حرب بالوكالة بين القوى الاقليمية .**

تحليل

يستعرض تقرير ستراتفور في تحليله هذا ، تفاصيل الهجمات المنسقة التي حصلت في ٢٢ كانون الاول /ديسمبر وفي هذا السياق يؤكد على انه في الوقت الذي لاتزال فيه الكثير من نقاط التفتيش والجدران الكونكريتية في الكثير من انحاء المدينة ، فان بغداد منطقة حضرية كبيرة (مع الحركة اليومية لكميات كبيرة من الافراد والبضائع التي تميز أي مدينة كبيرة **جعلت المنع الكامل لمثل هذه الهجمات مستحيلا في الواقع)** .والاهداف السهلة التي

وصلت اليها تلك الهجمات لاتعني خرقا كبيرا في جدار الامن الصعب . لكن مع ذلك فان المهاجمين لازالوا يمرون من حول اجهزة المخابرات وكذلك قوات الامن . **الرشوة موجودة في** هذه الحواجز والتقارير تشير الى ان سائق سيارة الاسعاف تحدث في طريقه الى الكرادة مدعيا انه يستجيب الى حالة طارئة . ويؤكد التقرير ايضا الاكثر اهمية من الاضرار هو **توقيت هذه الهجمات** . فالتوترات بين الحكومة العراقية بقيادة **رئيس الوزراء الشيعي** نوري المالكي والفصائل السنية في البلد تصاعدت منذ عدة أشهر . وفي أعقاب انسحاب القوات الامريكية من **العراق تحركت حكومة المالكي بقوة وعلى الفور باستهداف مسؤوليين سنة كبار في الحكومة** . واحتمال إمكانية انتقام المليشيات السنية في المستقبل لا يمكن استبعاده.الرسالة يفهمها الكثير من المراقبين الذين يضعون الهجمات في السياق الذي يكون فيه السنة لا يقبلون السكوت على التبعية القسرية لبغداد التي يهيمن عليها الشيعة.

التمرد النائم :

لم يهزم التمرد السني بعد الغزو تماما فهناك ولاءات مهمة متبقية لصدام حسين والى النظام البعثي المخلوع .ولم يتم سحق القومية السنية الاوسع بشكل حاسم ولاسيما السنة المهتمين **بمواجهة هيمنة الشيعة الكلية على البلاد.** وقد اتخذ السنة العراقيون قرارا سياسيا لكسر تحالفهم مع الجهاديين الخارجيين منذ الغزو واصطفوا مع الولايات المتحدة.مع ذلك يمتلك السنة المشاركين في التمرد المهارات والخبرة التي اكتسبوها ليس فقط بتجربتهم الخاصة بقتال المتمردين الجهاديين الاجانب بل **الخبرة الكبيرة لمشاركة الكثيرين في جيش صدام حسين** . يجب ان نفترض إنهم احتفظوا بكمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات والمواد الأخرى .

حملة المالكي ضد قيادات السنة :

قامت الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة بحملة ثانية لاستهداف السنة. هذه الحملة تنطوي على نهج متعدد الأوجه لكسر وحدة مجالس الصحوة ، وهو تحالف من شيوخ عشائر السنة والمعروف ايضا بـ ابناء العراق SOI . عناصر هذه الحملة تشتمل على الرشوة واللعب على الانقسامات الطائفية الداخلية . الحملة ايضا وظّفت امن الدولة واجهزة المخابرات باعتقال وتخويف السنة . تهمة الارهاب هي من الاسلحة المفضلة للحكومة ، **والاتهامات في الغالب تستند على الهيمنة السنية على البلاد أبان حكم صدام حسين والتمرد السني الذي تجذر عقب سقوطه .**

سيكون من الصعب المبالغة بالخبرة العملية والخبرة التي تلقّى فيه اعضاء ابناء العراق قليلا من الاسلحة والتدريب والمعدات والخبرات العملياتية اثناء الخدمة في «ابناء العراق» لكن منظمتهم تضم متمردين سابقين بما في ذلك مقاتلين بمهارات قتالية عالية واعضاء سابقين في جيش صدام حسين واجهزة الامن والاستخبارات .بالاضافة الى ذلك فان «ابناء العراق» بالتاكيد يتكاملون بقدرات المتشددين الناجين من الحملات الامنية للولايات المتحدة والحكومة العراقية . **ولهذا في الوقت الذي يكون فيه السنة اقلية وهي بلا شك متجانسة فهي تسيطر على مساحات واسعة من البلاد** . وبعض التشكيلات التي يهيمن عليها السنة تمتلك قوة كبيرة وقدرات اذا تم قيادتها الى العمل بشكل متجانس. تفجيرات ٢٢ كانون الاول /ديسمبر اثارت مسالة مدى قدرة هذه التشكيلات القائمة ومدى قدرتها على التصرف . الحكمة املت على بعض الجماعات السنية في استجماع قوتها قبل اتمام الانسحاب النهائي للولايات المتحدة . وفي الواقع فان التخطيط لهجوم منسق على هذا النطاق بدا قبل الانسحاب الامريكي وقبل استهداف المالكي لكبار قيادات السنة . ختاما يذهب الكاتب ان حجم الهجوم ومدى الاستجابة له ادى الى تزايد **التوتر بين السنة والشيعة** وهو امر جدير بالذكر. يجب الافتراض ان **السنة لديهم القدرة على شن مزيد من الهجمات المشابهة لهجمات ٢٢ كانون الاول / ديسمبر.**

استمرار تدفق الاسلحة الى سوريا عبر العراق يفزع أمريكا

الكاتب : مايكل غوردن و ايرك شمت و تم ارانغو في ١ كانون الاول / ديسمبر ٢٠١٢ / صحيفة النيويورك تايمز

ترجمة وتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ان الجهود الامريكية المكرسة لوقف تدفق الاسلحة الايرانية الى سوريا قد تعثرت بسبب احجام العراق عن تفتيش الطائرات التي تحمل الاسلحة عبر مجاله الجوي الى سوريا .بإزاء ذلك أكد رئيس الطيران المدني العراقي على عدم امكانية تفتيش كل هذا العدد من الطائرات المتجهة الى سوريا ، لافتاً النظر الى ان ذلك سيكون مضيعة كبيرة للمال طالما يجب ملئ كل طائرة يتم انزالها بالوقود.

جاء في مستهل هذه المقالة ان الجهود الامريكية المكرسة لوقف تدفق الاسلحة الايرانية الى سوريا قد تعثرت بسبب **احجام العراق عن تفتيش الطائرات التي تحمل الاسلحة عبر مجاله الجوي الى سوريا** ، كما افاد مسؤولون امريكيون. واضاف الكاتب، ان استمرار تدفق شحنات الاسلحة ياتي في وقت حرج للرئيس بشار الاسد الذي يقع تحت ضغط متزايد من المقاتلين المتمردين . ومن هنا فان الممر **الجوي عبر العراق يعد طريق الامداد الرئيس للاسلحة التي تتضمن الصواريخ والصواريخ المضادة للدبابات والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون** . ويلفت الكاتب النظر ، الى ان **لايران مصلحة كبيرة في سوريا** حيث ان الاخيرة من حلفائها العرب الاوفياء فضلا عن كونها **قناة لدعم حركة حزب الله للمقاومة الاسلامية في لبنان** . وقد عدّ فشل الجهود الامريكية في اقناع العراقيين بتفتيش الرحلات الجوية الايرانية الى سوريا بشكل منظّم، **خيبة امل لادارة اوباما** . لابل يؤكد الكاتب على ان ايران قد تلقت بلاغات من مسؤولين عراقيين عن مواعيد عمليات التفتيش ، كما اكد ذلك مسؤولون امريكيون نقلا عن تقارير سرية من محللي الاستخبارات الامريكية . ومن هنا فان سوء استخدام المجال الجوي لايزال مصدر قلق للولايات المتحدة . ووسط اتهامات اجهزة الاستخبارات الامريكية والمسؤولين الامريكيين بشأن تواطؤ العراق بقضية تفتيش الطائرات المارة عبره الى سوريا . والى ذلك يؤكد علي الموسوي المتحدث باسم رئيس الوزراء نوري المالكي ÀAQèÀÆè¼ ¬ÀÅózè Ba GHÜèra ÖÖa GtÊp do ÀAqa UÆ ويضيف ايضا ان فقدان احدى الطائرات وتفتيشها حال عودتها من سوريا هو خطأ بسيط وليس محاولة متعمدة لمساعدة الايرانيين « **الاخطاء تحدث في بعض الاحيان**» . وذكر مسؤولون اميركيون ان دعم ايران لسوريا هو امر حيوي لحكومة الاسد ، فبالاضافة الى الاسلحة والذخائر التي ترسلها الى سوريا، فان قوة القدس الايرانية شبه العسكرية ترسل مدربين ومستشارين ،متنكرين في بعض الاحيان بزي الزوار والسياح ورجال الاعمال ، ونقل الاسلحة هذا جاء بعد الفراغ الجوي الامريكي في ديسمبر الماضي يقابله افتقار العراق الى قوة تفرض سيطرتها على مجالها الجوي. وهنالك دليل على التواطؤ بين المسؤولين الايرانيين والعراقيين في عمليات التفتيش ، وفقا للاستخبارات الامريكية. في حالة واحدة، امر قاسم سليماني قائد قوة القدس الايرانية بنقل بعض البضائع الانسانية الى سوريا وتم التحقق من ذلك عندما اجبرت الطائرة على الهبوط في ٢٧ اكتوبر.وقد ركزت اجهزة الاستخبارات الامريكية الكثير من مخاوفها على هادي العامري وزير النقل العراقي وامكانية تواطؤه. والذي يعتقد انه مقرب من الايرانيين، وهو احد اعضاء الوفد الزائر الاخير الى امريكا مع

رئيس الوزراء، والى ذلك قال العامري ¼ ÌØŁ ÄiBk Ìæ ÛÉHòÐ ÛU ÞbU Ûçq ÛÉHòÐ Kq äØŁ ¼ GqÛÆÀ¤ gÀàhù Bä Ì¢À¤ 8zè ÛGrïs ÀÁæzqsÛÖÖ¢Eq ÆÝä ¬ÀqäSä Øniq ÞbSÛÆÀ¤. وعلى هذا يؤكد رئيس الطيران المدني العراقي ناصر بندر ، على عدم وجود اي دليل على ان المسؤولين العراقيين قد سربوا هذه المعلومات الى الايرانيين قائلاً « ان لدينا اوامر بتفتيش اي طائرة نشعر انها مشبوهة » واضاف « ان الطائرات التي تم تفتيشها تحمل امدادات طبية وملابس فقط». وفي هذا السياق اكد ايضاً على **عدم امكانية تفتيش كل هذا العدد** من الطائرات المتجهة الى سوريا ، لافتاً النظر الى ان ذلك سيكون **مضيعة كبيرة للمال** اذ يجب ملئ كل طائرة يتم انزالها بالوقود. وفي الختام سلّط الكاتب الضوء في ثنايا مقالته على حقيقتين : اولهما ، ان السيد المالكي يشعر بالقلق من ان سقوط بشار الاسد قد يشجّع السنّة والقوات الكردية في المنطقة وعلى الاخص بالعراق ، والتي يمكن ان تشكل تحدّياً للحكومة التي يهيمن عليها الشيعة . اما ثانيهما، وهي ان الكاتب ألمح الى ان **الاتهامات بشأن تواطؤ العراق بنقل الاسلحة الى سوريا** جاء من مشرعين بارزين ومن ضمنهم السناتور **جون كيري** (ديمقراطي – ماسوتشوستس) الذي كما ذكر انه من المحتمل توليه منصب وزير الخارجية .

الثمن الباهض جرّاء عدم التدخل الامريكي

الكاتب: ماكس بوت ١ /١٢/ ٢٠١٢ – كومنتري مكازين

ترجمة وتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ان ثمن تخلي الولايات المتحدة عن إلتزامها حيال العراق يشمل ؛ بعث تنظيم القاعدة في العراق وكذلك تصاعد التوترات الطائفية في العراق التي قد تؤدي إلى صراع مسلح مع الاكراد. تجربة العراق تخبرنا مرة اخرى ان إنهاء الحرب ليس بالبساطة بحيث يصل الأمر إلى سحب القوات . وفي الحقيقة ان سحب القوات ربما يقود إلى حرب اكبر ليس فقط في العراق ، بل في سوريا أيضاً.

يقدم الكاتب في مقالته هذه نقداً للادارة الامريكية لما عدّه **تخليها عن التزامها حيال العراق**، مستهلاً ذلك بالقول ، انه ليس من الغريب ان نقرأ عن **استمرار تدفق الاسلحة الايرانية الى سوريا عبر المجال الجوي العراقي** . واضاف الى ان رئيس الوزراء قد وعد ادارة اوباما انه سوف يفتش الطائرات المحلقة فوق بلاده **لكن اثبت ان وعوده جوفاء** . ولفت الكاتب النظر الى ان ايران تلقت بلاغات من قبل مسؤولين عراقيين بشأن توقيت عمليات التفتيش نقلا عن تقارير سرية من محللي الاستخبارات الامريكية . ويرى الكاتب ان الوضع سيكون مختلفا لو ان ادارة اوباما قد بذلت جهداً في مواصلة الوجود العسكري الامريكي في العراق بعد عام ٢٠١١ . واكد ان النتائج ستكون مختلفة لو ان ادارة اوباما **تدخلت بشكل اكبر في الانتخابات العراقية لعام** ٢٠١٠ الامر الذي يدعم تشكيل حكومة بقيادة اياد علاوي ، وهو علماني شيعي يحضى بدعم سني كبير وحاز حزبه على اعلى الاصوات ، **فمن الصعب تصور تعاون علاوي مع الايرانيين بالطريقة التي يقوم بها المالكي** ، لكن بدلاً من ذلك اتخذت الادارة الامريكية وسفيرها في بغداد كرس هيل Chris Hill ، موقف عدم التدخل الامر الذي سمح للايرانيين من جمع تحالف داعم للمالكي . ويختتم الكاتب مقالته بالقول **ان هذا هو ثمن تخلي الولايات المتحدة عن التزامها حيال العراق** وهذا الثمن يشمل ؛ بعث تنظيم القاعدة في العراق وكذلك تصاعد التوترات الطائفية في العراق التي قد تؤدي الى صراع مسلح مع الاكراد . تجربة العراق تخبرنا مرة اخرى **ان انهاء الحرب ليس بالبساطة بحيث يصل الامر الى سحب القوات .** ŽŞ الحقيقة ان سحب القوات ربما يقود الى حرب اكبر ليس فقط في العراق كما بدا ذلك واضحا ، بل في سوريا ايضا . وهذا الدرس لاولئك الذين ينادون بانسحاب مبكر من افغانستان .

هل اصبحت بغداد معبراً لنقل الأسلحة الى طهران ؟

الكاتبان: جمشيد Jamsheed (استاذ الدراسات الايرانية والاسلامية والدولية في جامعة انديانا وهو مدير دراسات الشرق الاوسط) وكارول جوكسي : Carol Choksyمدرس مساعد في علم المعلومات في جامعة أنديانا والرئيس التنفيذي لشركة إيراد للاستشارات الإستراتيجية / مجلةفوربس بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ٢١٢.

ترجمةوتلخيص : د. نصر محمد علي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

ان العراق يمكن ان يكون الطريق غير المباشر لتزويد السلاح من موسكو الىطهران او على الاقل تغض الطرف عن نقل هذه التكنولوجية الىايران. اذ ان الاخيرة تتطلع الى الحصول على هذه الاسلحة المتطورة ولا سيما بعد تعاقد العراق مع روسيا على شحنات متطورة منها.

يقوّض النظام العالمي، يمكّن الأنظمة المارقة مثل إيران من الحصول على تلك الاسلحة . الحدود بين العراق سهلة الاختراق ، على الدوائر السياسية والادارية في العراق،

الى الطراز الاحدث لطائرة الـ F16 ، او حتى سرقة الاجهزة والبرمجيات، سيعزز من قدرات ايران الدفاعية ضد القوات الامريكية والبريطانية المتمركزة في الخليج . لا بل سيعزز من قدرات طهران ضد سلاح الجو الاسرائيلي الذي لايزال يستخدم نماذج متطورة من طائرة الـ F16. روسيا على ما يبدو تستجيب للضغوط الدولية بشأن بيع الاسلحة الى ايران

تعاقد العراق مع روسيا على شحنات متطورة منها .

. يقوّض النظام العالمي، يمكّن الأنظمة المارقة مثل إيران من الحصول على تلك الاسلحة . الحدود بين العراق سهلة الاختراق ، على الدوائر السياسية والادارية في العراق، لكن هل ستكون الولايات المتحدة متأكدة من عدم نقلها الى الحرس الثوري الايراني وسلاح الجو الذي تعتبر طائراته من الطراز القديم ؟ان الوصول

هل مسعود البارزاني قومياً حقاً ؟

الكاتب مايكل روبن Michael Rubin
مؤسسة المشروع الأمريكي في ٢٢ تشرين الاول / ٢٠١٢

ترجمة وتلخيص : مؤيد الساعدي
مراجعة : د. محمد منذر جلال

على الرغم من ان مسعود بارزاني يصوّر نفسه في كردستان بوصفه مدافعا عن القومية الكردية الا انه غير معروف في واشنطن بهذه الصفة. فالبارزاني لم يطالب القوات التركية بإنهاء احتلالها للعمادية و"كاني ماسي" وغيرها من المدن في كردستان العراق. اذن لماذا يجب على الولايات المتحدة ان تدعم الاستقلال الكردي، في الوقت الذي تفصح تصرفات البارزاني عن خلاف هذه الرغبة ؟

لخطاب القومي

لقد حان الوقت لنقول كفى"!

أدعو جميع القادة السياسيين العراقيين في محاولة عاجلة لإيجاد حل وإلا سنعود لشعبنا الذي سيبت بأي مسار للعمل الذي يراه مناسباً « **ما ارغب به حقاً هو إن نرى كردستان مستقلة** » **إعلان الاستقلال الكردي قد يكون وشيكاً** . « **تقاسم السلطة والشراكة بين الأكراد والسنة والشيعة والعرب وغيرهم هي الآن غير موجودة وبلا معنى** . "

فانهم سيؤيدون بشكل ساحق الاستقلال.

رئاسة كردستان تتهم البارزاني بالسعي لتكريس سلطته وابن أخيه الأمر الذي يظهر بأنه اصطحب ابنه وابن أخيه الأمر الذي يظهر بأنه يهتم بالعائلة أكثر. وتتهم البارزاني بالسعي لتكريس سلطته على الأراضي المتنازع عليها للاهتمام باعماله الشخصية. سلوك البارزاني هو القاعدة وليس الاستثناء . وعلى الرغم من انه يصوّر نفسه في كردستان بوصفه مدافعا عن القومية الا انه غير معروف في واشنطن بهذه الصفة .

البارزاني التزم الصمت . فالبارزاني لم يطالب القوات التركية بإنهاء احتلالها للعمادية و«كاني ماسي» وغيرها من المدن في كردستان العراق . لماذا يجب ان تدعم الولايات المتحدة الاستقلال الكردي، في الوقت الذي تفصح تصرفات البارزاني عن خلاف هذه الرغبة ؟ ارتكب الأتراك مذبحة مذبحة روبسكي . يعترض على جهود رئيس الوزراء نوري المالكي شراءه الأسلحة من روسيا وجمهورية التشيك .

البعد الإستراتيجي لثورة الغاز الصخري
الجزء الثاني : الاحتياطيات العالمية من الغاز الصخري

اعداد : د . حيدر حسين آل طعمة

ان مخزونات الغاز الصخري كانت معروفة منذ زمن طويل لكن تقنية استخراجها بتكلفة منخفضة بالدرجة الكافية لم تكن متاحة. وبعد عقدين من البحوث التي بدأتها في منتصف الثمانينات شركة MITCHELL ENERGY & DEVELOPMENT CORPORATION الأمريكية،والتي طورت تقنيات جديدة استخدمتها في حقل بارنيت في شمال ولاية تكساس، أسهمت في خفض تكلفة استخراجه ومهّدت السبيل للمباشرة في حفر آبار أخرى للغاز الصخري في ولايتي أركنساس ولويزيانا، ما دشن مرحلة جديدة أضحى فيها الغاز الصخري الثروة التي قد تؤدي إلى تغييرات مهمة في مسار تجارة الغاز الدولية. وعلى الرغم من أن تقديرات الاحتياطيات المثبتة من الغاز الصخري تتغير بسرعة تبعا لاكتشافات جديدة تضاف دوريا إلى الأرقام المعلنة، إلا أن أحدث التقديرات المعلنة من قبل إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تشير إلى وجود مخزونات ضخمة من الغاز الصخري في ٣٢ دولة قدرت بنحو ٦،٦٢٢ تريليون قدم مكعب. ويوضح الشكل أعلاه أهم ١٢ دولة في مستوى مخزونات الغاز الصخري المكتشفة والقابلة للاستخراج تقنيا.

كما يبين الشكل أعلاه ان تقديرات مخزونات الغاز الصخري في ١٢ دولة ضخمة جدا، وتتقاسم أربع دول حصة الأسد من مخزونات الغاز الصخري بنسبة تزيد عن ٥٣ في المائة من إجمالي المخزونات العالمية. وهذه الدول هي الصين بمخزونات قدرها ١,٢١٥ تريليون قدم مكعب، والولايات المتحدة ورصيدها ٨٦٢ تريليون قدم مكعب، والأرجنتين وفيها ٧٧٤ تريليون قدم مكعب، والمكسيك بمخزونات ٦٨١ تريليون قدم مكعب. ونصيب الصين من مخزونات الغاز الصخري يعادل نحو ٢٠٢ مليار برميل نفط مكافئ، ويعد الأعلى عالميا.

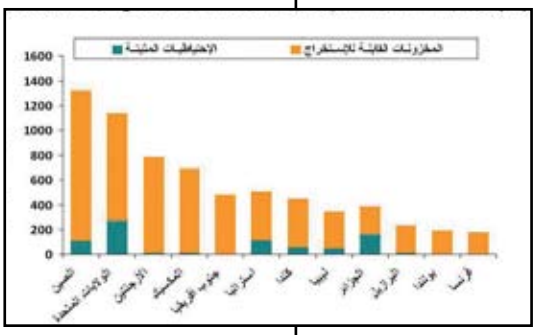

ومن المهم التنويه هنا بأن تقديرات المخزونات لا تعني بالضرورة الاحتياطيات المثبتة القابلة للاستخراج، بل تشمل كل الكميات التي تم تحديدها في المكامن، ونسبة كبيرة منها قد لا تكون مجدية للإنتاج، في حين أن الاحتياطيات المثبتة هي الكميات المجدية للإنتاج[1].

ويلاحظ إن عدد كبير من الدول التي تم اكتشاف مخزونات ضخمة من الغاز الصخري فيها لا تملك احتياطيات تذكر من الغاز الطبيعي التقليدي مثل فرنسا وبولندا والبرازيل وجنوب إفريقيا، وهي دول مستوردة للغاز بنسب تراوح بين ٤٥ في المائة للبرازيل و٩٨ في المائة لفرنسا من إجمالي استهلاكها المحلي. هذه المعطيات تشير إلى إمكانية تحول عديد من الدول المستوردة للغاز إلى دول منتجة، وبعضها قد يصبح دولا مصدرة للغاز مستقبلا.

١- عبد الوهاب السعدون، الغاز الصخري.. هل سيغير خريطة الطاقة العالمية. نقلا عن:
http://www.aleqt.com/201108/05//article_535759.html

انبوب النفط الكردي-التركي

دخل مشروع انبوب تصدير النفط الخام من حقول كردستان الى ميناء جيهان التركي مرحلة جديدة بعدما اعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي يوم الاثنين الماضي **ان تركيا أبلغت العراق رفضها مد أي خطوط أنابيب للنفط والغاز من كردستان بدون موافقة حكومة بغداد.**ونقلت وسائل الإعلام عن الوزير قوله ان تركيا ابلغت العراق رسميا انها ترفض مد خط انابيب لتصدير النفط والغاز من أقليم كردستان عبر تركيا دون موافقة الحكومة الاتحادية. وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن رفض تركيا لخط الأنابيب سيساعد على تقوية العلاقات بين أنقرة وبغداد، وأضاف أن الحكومة ترحب بالخطوة التركية التي ستساعد بدرجة كبيرة على تحقيق الاستقرار في المنطقة وكذلك في تعزيز العلاقات بين الحكومة المركزية والاقليم الكردي.

وكان وزير الموارد الطبيعية في حكومة إقليم كردستان آشتي هورامي قد افصح في وقت سابق عن نية الإقليم لاستئناف العمل بمشروع انبوب النفط الكردي- التركي، **مبيناً إن الإقليم سيمضي قدما في إنشاء خط انابيب خاص به لتصدير النفط إلى تركيا رغم اعتراض الولايات المتحدة بسبب مخاوف من أن المشروع قد يؤدي الي تفكك العراق.**وقال هورامي في مؤتمر صحفي في اربيل إن الإقليم يريد خط أنابيب نفطي خاص به وإن العمل يجري حاليا لإنشائه وسيتواصل لحين استكماله.وبين هورامي إن الإقليم يستحق ١٧ بالمائة من منتجات العراق النفطية المكررة لكن الحكومة المركزية لا ترسل إليه سوى ٣ بالمائة فقط وطاقته التكريرية غير كافية لتلبية حاجات الطلب المحلي.**وقد تجاوزت كردستان بالفعل شبكة خطوط الأنابيب الاتحادية من خلال نقل كميات صغيرة من الخام في شاحنات عبر الحدود التركية مقابل منتجات نفطية مكررة.**

وكان النفط الخام ينقل من حقول كردستان إلى الأسواق العالمية عبر خط أنابيب يمتد إلى تركيا تسيطر عليه بغداد، لكن الصادرات عبر هذا الأنبوب توقفت في ديسمبر/ كانون الأول الماضي من ذروتها التي بلغت حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا بسبب نزاع مع بغداد بشان مدفوعات الشركات النفطية العاملة في الاقليم.

وطبقا لوكالة رويترز، فان الولايات المتحدة تجد إن الحل يكمن في قانون النفط والغاز الوطني الذي تأخر اقراره لأعوام بسبب الصراعات السياسية في العراق بين فصائل السنة والشيعة والأكراد والتي اشتدت حدتها منذ انسحاب القوات الأمريكية.